**مقدمة تقرير عن اسبوع الكيمياء**

لعلم الكيمياء تطبيقات كثيرة نعايشها في الحياة اليومية لا قبل للبشر في حصرها، فتغطّي غالبية ما يمر به الإنسان يومياً، ولهه فروع شتّى في مختلف مجالات الحياة ترمي برمتها إلى دراسات محددة على اختلاف المستويات وطرق الاستنتاج فيها، ومن المعروف أنه علم منطقي قائم على النتائج الثابتة بالتجارب العلمية في المختبرات، والموثقة رسمياً إثر تكرر النتائج ذاتها مع تعدد التجارب بنفس المعطيات الأولية، ونظراً لأهمية مواضيع هذا العلم تم إطلاق ما يسمى بأسبوع الكيمياء العربي منذ قرابة الـ 6 أعوام، الذي تسخر فيه الجهود لتطويع نتاج العلم في إشباع ما يحتاجه البشر.

**تقرير عن اسبوع الكيمياء**

إن التقرير التالي عن الأسبوع العربي للكيمياء تضمن معلومات تفصيلية عن الكيمياء وأسبوعها، بحيث تم التعرف على مفهوم الكيمياء العام وأهميته في المجتمعات البشرية، كما تم الاطلاع على نبذة عامة عن هذا الأسبوع المميز في العالم العربي من حيث الموعد والرعاية والأهداف من جهة أخرى:[[1]](#ref1)

**ما هو علم الكيمياء**

يعرّف علم الكِيمياء بكونه علم معني بدراسة المواد وما يطرأ عليها من تغيرات جراء التفاعلات طبيعية كانت أو بفعل البشر، فيهتم باستقراء بنية المادة وأهم خصائصها السلوكية والتفاعلية، وهو علم قائم على التجارب التي يستكشف من خلالها الكيميائيين التركيب الذرّي للمادّة وروابط عناصرها التي تؤدي لتشكيل الجزيئات التي تتألف منها، عشرات الصناعات في جميع دول العالم تمثل تطبيقاً عملياً للكيمياء بالحياة المعاصرة، ومن المعروف أن علم الكيمياء مدرج بقائمة علوم الطبيعة الأساسية بجانب علوم (الأحياء - الأرض - الفيزياء - الفلك).

**ما هي فوائد الكيمياء في حياتنا؟**

باتت الكيمياء العلم الأكثر حضوراً في مقومات لحياة اليومية في الوقت المعصر، لذا أطلق عليه مسمى العلم الجوهري لربطه العلوم ببعضها البعض، وتتلخص فوائد الكيمياء اليومية بما يلي:

* الكيمياء أساس كافة الصناعات مهما كان نوعها.
* يساعد بدراسة المكونات البيولوجية بالمواد الغذائية ونوعيتها من خلال دراسة عناصر (الكربوهيدرات - الليبيدات - البروتينات).
* يدرس تركيبة المواد وأهم خواصها والطاقة التي تؤثر فيها أو تحررها جراء استهلاك مادة ما أو التفاعل معها.
* تطوير المواد من خلال الدراسات بتجارب التفاعلات الكيميائية.
* مساهمة التفاعلات الكيميائية بتنظيم دورة الجسم من خلال اجتماع أعمال الخلايا في عضو ما لتأمين حركاته.
* تأمين مواد كيميائية تتسبب بتفاعلات في التربة فتؤدي لتحسن المحاصيل الزراعية.
* الاطلاع على تراكيب المواد ودورها في تحقيق العلاج من مرض ما خاصةً في حال النقص بالفيتامين الذي يعوض بمركبات مفيدة.

**ما هو اسبوع الكيمياء العربي**

انطلاقاً من أهمية الكيمياء في الحياة نظم اتحاد الكيميائيين العرب أسبوعاً دورياً يقام في كل عام بكافة الدول الأعضاء، على أن تراعى فيه كافة الأنشطة والفعاليات الكيميائية المتنوعة بالعالم العربي، ويكرّم خلاله الكيميائيين المبدعين في ختام الفعاليات والورش والندوات الرائدة بميدان، دعماً لهم وحثاً على المزيد من البحث والتأليف الكيميائي.

**اسبوع الكيمياء تاريخ كم؟**

يقام الأسبوع العربي للكيمياء بشكل دوري في كل عام بآخر أسبوع من شهر تشرين الأول / أكتوبر، بالفترة الممتدة بين 24 - 30 منه، علماً أن أول دوراته كانت في العام 2017 ميلادي، ويستعد العالم العربي حالياً للنسخة السادسة لهذا الأسبوع الذي ينطلق من يوم الثلاثاء 9 ربيع الثاني 1445 هـ، وحتى الـ 15 من هذا الشهر.

**دور العلماء العرب والمسلمين في تطور علم الكيمياء**

كان علماء الإسلام من العرب أول من ساهموا في تحديد مفاهيم وأساسيات علم الكيمياء، وعلى رأسهم العالم والفيلسوف والطبيب جابر بن حيّان الذي لقّب بـ "أبو الكيمياء" فضلاً عن تكنية الكيمياء في عهده من قبل أقرانه بمسمى "صنعة جابر"، وأكدت الدراسات الأخيرة حول نشأة هذا العلم أن الاسم الحالي للكيمياء مأخوذ من كلمة (كمي) العربية التي ترمي إلى الستر والخفاء منذ العصور الوسطى، كدلالة على غاية عدم إفشاء أسرار تفاعلات تحويل المعادن الرخيصة إلى ثمينة فيقتصر سرها على العلماء، وقد تطور علم لكيمياء من خلال تجارب وأبحاث العلماء المسلمين التالية أسماؤهم "الرّازي - بن لاجـين - الجلدكي - الكِندي - المجـريطي - البيـروني".

**ما الهدف من اسبوع الكيمياء العربي**

تتلخص أهداف هذا الأسبوع بالآتي:

* زيادة مستوى المهارات لدى الكيميائيين العرب.
* تنويع قنوات التعلّم التي تسلط الضوء على أشهر التطبيقات الكيميائية.
* إبراز جوانب الإبداع بالكيمياء.
* تحسين القدرة على البحث الكيميائي.
* زيادة فرض التعلم من خلال إتاحة ميدان لعرض البحوث إقامة التجارب للكيميائيين.

**اكتشافات كيميائية غيرت مجرى التاريخ**

وهي عديدة يذكر منها:

* النار.
* تخصير المواد الغذائية.
* البرونز.
* البوليتين.
* السيليكون.
* البنسلين.
* التصبن.
* حبوب منع الحمل والبطاطا المكسيكية.
* السماد النتروجيني.

**أبرز الفعاليات بأسبوع الكيمياء العربي**

تحتفل كافة الدول الأعضاء في اتحاد الكيميائيين العرب بالأسبوع الكيميائي العربي بالتنسيق مع الاتحاد، وفقاً للترتيب الآتي:

* تأمين مختبرات آمنة مجهزة صحياً بأهم الإجراءات الاحترازية والمواد اللازمة لجراء التجارب الكيميائية لمعاينة نتائجها شخصياً.
* إعداد فقرات الانفوجرافيك يسلط من خلالها الضوء على أهم اختراعات الكيمياء التي غيرت ملامح الحياة البشرية، وتخصيص أخرى لأفلام توضيحية بنفس الصدد.
* مراجعة أهم الاختراعات والإنجازات الوطنية بمجال الكيمياء.
* التركيز على الدور البارز لعلم الكيمياء في الغذاء اليومي للبشر.
* تكريم المتميزين وطنياً حضورياً أو افتراضياً لتأمين الدعم لهم لحقيق المزيد من الإبداع.
* التركيز على مداولة ومناقشة البحوث الخاصة بالصناعات البتروكيمياوية الداعم الأساسي للاقتصاد الوطني.

**خاتمة تقرير عن اسبوع الكيمياء**

ختاماً، نصل لنتيجة مفادها أن علم الكيمياء وتطبيقاته باتت من الأسس الجوهرية في حياة البشر اليومية، لأنه علم يصل كافة العلوم الطبيعية الأخرى بأقنية خفية لا يعلمها إلا العلماء وذوي الخبرة، ما دفع الاتحاد العربي للكيميائيين العرب لإطلاق أسبوع الكيمياء العربي، دعماً لكيميائيين الوطن لتطوير مواهبهم واهتماماتهم وتطلعاتهم على النحو المفيد